بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اشرقت ببديع نوره
الكاينات وافصحت بتقديسه وتنزيهه
الموجودات الرحمن الذي خلق الانسان
وامتن عليه بنعمة تعليم البيان والصلوة
والسلام على من اوتي المعجز الباقي على مر الدهور
الذي الجم به العرب العربا على حين كثرة
من بلغائهم وفحوله فلم يقدروا في
معارضته على نقير ولا قطمير لمدة

مصعهم بطرق اليها لرجع خاسئاً وهو حسير
المجتبى الابي سيد ولد هاشم المصطفى حبيب الله
ابي القسم وعلى اله نجوم الهدى ومصابيح
الدجا وعلى اصحابه المهتدين هداة المتبعين
في كل حال رضي الله رضاه اما بعد
فاني صرفت شطرا من الزمان في مطالعة
شئ من الكتب المصنفة في فن البيان توسلا
الى فهم كتاب الله اذ كان هذا العلم
الشريف اليه هو المرقاه وكان ما وقع
عليه اختياري كتاب تلخيص المفتاح
فان مولفه لم يزل جهد في التنقيح والايضاح
مع النظر في مشهور ما عليه من الشروح
وحواشيها والاطلاع على شروح اصله من المفتاح

واكثرها فيها وقد اعتنا مولفوها الامية
الاعلام الذين يعوق سابق انظارهم رتق
الظلام في جمع الفوايد وتقييد الشوارد
والشوارد ولم يتركوا انكتة يحتجبه الا
كشفوا عنها الحجاب ولا دقيقة تخفيه
الا اماطوا عنها النقاب وكان فيما
ذكروه ما يقتضي به مقاصد ذلك المختصر
او ما ينبه على عبارة اصح او اوضح او اخصر
او فوايد لم تخطر خواطرها عبارته ولا لوحت
اليها اشارته فخطر في بالي ان اجمع
مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد وينضم اليها
جما من الفوايد واسلك مسلكه في
ترتيب الكبر الفصول والابواب واعدل

في بعض المواضع عن عبارته للوجوب او للاستحباب
واترك في الاكثر العرض للشاهد والمثال
ليكون حفظه للطالب قريب المنال فان
الهمم قد تقاصرت عن الاكثار ومالت
الى الايجاز والاختصار وغير خاف على
ارباب العقول ان الاصول اذا حصرت
كان ما عداها سهل الحصول فوجهت
الهمة لجمعه وترتيبه وبذلت الجهد
في تنقيحه وتهذيبه طالبا من الله الاعانة
والامداد سايلا ان يجعله لي ذخرا يوم
المعاد فالحمد لله كثيرا جامعا لتحقيقات
المعارف ومفتاحا لغرابيات النكت واللطايف
فلما تم تمامه وانتظم نظامه سميته

التعرض

بالايجاز في علم الاعجاز

والملتمس من اطلع عليه ان ظن فيه اختلالا
ان لا يبادر الى الانكار وان يتامل
فيه بدقيق الانظار ويراجع ما في كتب
المحققين ليكون من التحسين او التقبيح
على يقين فان تيقن الخطا فليصفح وليعذر
فانه من عبد غير الله تعالى وسالت الله النفع
به كما نفع باصوله وان جعل سببا
لرضوانه عما جمعته من ابوابه وفصوله وسميته
على مقدمه وفنون **المقدمه** الفصاحه
توصف لها الكلمه والكلام والمتكلم
والبلاغه يوصف بها الاخيران فقط
فالفصاحه في الكلمه خلوها من كل التنافر

فليصلحه

والغرابة ومخالفة قاعدة التصريف الى غير
وضع والكراهة في السمع فالتنافر **كمستشزر**
والغرابة **كفرعوا** والمخالفة **كالأجلل**
والكراهة **كاجر** شي وفي الكلام فصاحه
كماله وخلوه من كل من ضعف التاليف وتنافر
الكلمات والتعقيد فالتضعيف مخالفة
قاعدة نحويه للجمهور والتنافر كما مر
امره والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهر
الدلاله لخلل اما في تركيبه وهو اللفظي او في
طريق الانتقال ان كان وهو المعنوي وفي المتكلم
ملكه يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ
فصيح **والبلاغه** قد يراد بها الفصاحه ايضا
وهي في الكلام مطابقته فصيحا لمقتضى الحال

عليه لغايته هو الاطناب والايجاز
ضربان ما ليس بحذف ويسمى ايجاز القصر
وما هو بحذف ويسمى ايجاز الحذف والحذف
اما لمجرد الاختصار او للدلالة على ان المحذوف
شيء لا يحيط به الوصف او ليذهب نفس
السامع كل مذهب ممكن او لنحو ذلك والمحذوف
اما غير مستقل كالمضاف والموصوف والصفة
والشرط وجوابه والمعطوف على عاطفه وغير
ذلك واما مستقل وقد يكون جملة مسببة
عن مذكور وسببا له او غيرهما وقد يكون
اكثر من جملة والمحذوف قد يقوم مقامه
شيء وقد لا يقوم وآية الحذف وتعيين
المحذوف تارة العقل عليها اوعلى

الحذف والمقصود الاظهر على التعيين ومنها
العادة عليها ومنها تعيين الشروع
في الفعل نحو بسم الله فيقدر لفظ
ما جعلت التسمية مبدأ له ومنها
علمه الاقتران والاطناب
اما بالايضاح بعد الابهام لتردي المعنى
في صورتين مختلفتين اوليتمكن في النفس
فضل تمكن او لكمال لذة العلم به ومنه
باب نعم على احد القولين ووجه حسن
الزائد على ما ذكر ابراز الكلام في معرض
الاعتدال ومنه التوسيع وهو ان تأتي
في مجز الكلام بمثنى مفسر باثنين واما بعطف
الخاص على العام تنبيها على فضله كانه ليس من

جنسه تنزيلاً للتغاير في الوصف منزلة
التغاير في الذات واما بالتكرير لنكتة
كتاكيد الانذار في كلا سوف تعلمون
وفي ثم دلالة على ان الانذار الثاني ابلغ
وزيادة التنبيه على ما سبق التهمة وزيادة
التحسر والتوجع ونحو ما بعد طول
الكلام عن رابط او محرد اعنه واما بالاقواء
وهو ختم البيت وقد الكلام بما يفيد
نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة تاكيد
وتحقيق تشبيه وحث على مقصود واما
بالتذييل وهو تعقيب الجملة بجملة
لا محل لها من الاعراب تسمل على معناها للتاكيد
منطوقا او مفهوما وقد تخرج مخرج المثل

ان لم تتعلق بما قبله وقد لا يخرج ان تعلق به
واما التكميل ويسمى الاحتراز ايضا
وهو ان يوتى في كلام لو هم خلاف
المقصود بما يدفعه واما بالتتميم
وهو ان يوتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود
لفصله لنكتة واما بالاعتراض
وهو ان يوتى في اثناء كلام او متعلقاته
او بين كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر
لا محل لها من الاعراب لنكتة غير دفع
الايهام كتنزيه وادعاء وتنبيه
وتخصيص احد المذكورين بزيادة تاكيد
فيما علق بهما واستعطاف وبيان سبب فيه
غرابة وقال قوم يجوز ان تكون النكتة فيه

قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك

دفع الابهام اما مع جواز وقوعه اخر جمله
لاظنها جمله متصله بها عند بعض منهم
او مع جواز كونه غير جمله عند اخرين
واما بغير ذلك واعلم ان الكلام
قد يوصف بالايجاز والاطناب باعتبار
كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام
اخر مساو له في اصل المعنى والله اعلم

تم الفن الاول بحمد الله
والصلوة والسلام
على سيدنا محمد
واله وسلم
تسليما
مباركا
فيه

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني في علم البيان

وهو علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز
والكناية **التشبيه** الحاق امر
باخر في معنى والمراد هنا ما كان بالكاف
ونحوها لفظا او تقديرا **واركانه**
اربعه طرفاه ووجهه واداته **اما**
طرفاه فاما حسيان او الحسي المدرك
هو وما ادنته باحد الحواس الظاهرة
او عقليان او العقلي ما عدى ذلك او مختلفان
ولا بد في تشبيه المحسوس بالمعقول من تقدير
محسوسا وايضا ان تعددا فالتشبيه

نهاية المخطوطة